الخليج

جديد الأسواق ,

25 سبتمبر 2022 14:38 مساء

ما هي السلعة الأكثر تداولاً في العالم بعد النفط؟



باتت السلع من أهم الأدوات التي يقوم عليها الاقتصاد، لسهولة تبادلها. وازدادت أنشطة التداول في سوق تداول السلع حتى أصبح يعتبر من أكبر الأسواق العالمية، مع استثمارات تُقدّر بتريليونات الدولارات يتم ضخها فيه باستمرار. كما تشهد الأسواق المالية تداول أعداد كبيرة من العقود مقابل الفروقات التي يتم تداولها على السلع المتاحة للاستثمار على مختلف منصات التداول.

ما هو تداول السلع؟

بدأ **تداول السلع** بين التجار منذ القدم، وهي عبارة عن المواد الخام أو المواد التي توجد بشكل طبيعي أو تتم معالجتها لاستخدامها في مختلف أنواع الصناعات، وتشمل النفط الخام، والغاز الطبيعي، والحديد الصلب، وفول الصويا، والذرة، والذهب، والنحاس، والفضة، والألومنيوم، والقهوة.

وتتميز السلع المُتداولة عن غيرها من السلع بأنها قابلة للتداول وذات سعر موحد، ويتم تحديد قيمتها بواسطة بورصة السلع الأساسية، بحيث تنتمي لنفس النوعيات وتحمل نفس السعر، بغض النظر عن الجهة التي تقوم بإنتاجها، أو مكان الإنتاج.

ما هي أنواع السلع الأكثر تداولاً في بورصة السلع؟

بصفتك مستثمراً مهتماً بالتداول في أسواق السلع، سيكون من المهم بالنسبة لك معرفة أهم السلع المتاحة للتداول في العالم وأكثرها تداولاً، وهي كالتالي:

1. النفط الخام

على الرغم من التوجه العالمي الحديث نحو الطاقات الصديقة للبيئة، لا يزال الطلب على النفط الخام يشهد ارتفاعاً كبيراً. ويعتبر خام برنت وخام غرب تكساس أهم أنواع النفط الرئيسية وأحد المعايير العالمية لصناعة النفط العالمية. ويتم التنقيب عن خام برنت في بحر الشمال، فيما يتم استخراج خام غرب تكساس الوسيط في عدد من ولايات الولايات المتحدة، ويتميز بأنه أقل كثافة من خام برنت، لأنه يحتوي على نسبة أقل من الكبريت.

2. الذهب

يعتبر الذهب المطمع الأول للبشر منذ القدم، كما يستخدم بشكل أساسي في تصنيع المجوهرات وكإحدى أهم أدوات الاستثمار. ومن أكثر الدول التي تشتهر باستخراج الذهب الصين، وروسيا، والولايات المتحدة، وأستراليا.

وما يميز الذهب هو أنه يعتبر أحد أهم الأصول الآمنة لأنه يتمتع بميزة الحفاظ على القيمة، بالإضافة إلى إمكانية حدوث الارتفاعات في سعره في فترات الاضطرابات الاقتصادية والسياسية، حيث يميل الكثير من المستثمرين في هذه الأوقات إلى تجنب أشكال الاستثمارات الأخرى، ويلجأون بدلاً منها إلى تداول الذهب والاستثمار فيه لكونه الملاذ الآمن لهم.

3. القهوة

تتميز القهوة بمعدل استهلاكها المرتفع والذي يُقدّر بنحو 2.25 مليار كوب قهوة يومياً في كل أنحاء العالم. وتعتبر البرازيل أكبر الدول المنتجة لها.

وتندرج القهوة ضمن السلع الخفيفة، وهي من السلع الزراعية التي قد تتأثر بشكل كبير بالظروف الجوية السيئة، والتي قد تتسبب بتعطيل عمليات إنتاجها وتقليل العرض العالمي لها، وبالتالي ارتفاع أسعارها، والعكس صحيح.

كيف يمكنك تداول السلع؟

يمكن للأشخاص المتداولين تداول السلع عبر عقود الفروقات من دون اللجوء إلى امتلاك هذه السلع أو المنتجات فعلياً.

والعقود مقابل الفروقات هي عقود يتم إبرامها بين المتداولين والوسطاء، يتبادل من خلالها الطرفان الفرق بين سعر السلعة وقت بدء العقد والسعر وقت إغلاق العقد. وتتيح العقود مقابل الفروقات للمتداولين استخدام أدوات التداول الأساسية، مثل التحليل الأساسي والتحليل الفني واستراتيجيات التداول، للاستفادة من اتجاهات السوق وتحركات الأسعار المختلفة، ما يجعلها طريقة التداول الأكثر شيوعاً بين أوساط الكثير من المتداولين.

خلاصة الأمر، أن تداول السلع سيكون طريقة مضمونة لتحقيق الربح بكل تأكيد في حال كان المتداول يتبع خطة تداول استراتيجية ومدروسة. كما سيكون من الجيد أن يحرص المتداول أيضاً على تنويع المحفظة الاستثمارية الخاصة به، وتداول السلع جنباً إلى جنب مع أنواع الأصول الأخرى، مثل الأسهم، ليحد من مخاطر الخسارة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©